[203] ثم قالا: ثم ارجع إلى مشهد الحسين عليه السلام (1) للوداع: فإذا أردت أن تودعه فقف عليه كوقوفك أول الزيارة واستقبله بوجهك وقل: السلام عليك يا ولي ا، السلام عليك يا أبا عبد ا، أنت لي جنة من العذاب، وهذا أوان انصرافي غير راغب عنك، ولا مستبدل بك سواك، ولا مؤثر عليك غيرك، ولا زاهد في قربك، وقد جدت بنفسي للحدثان، وتركت الأهل والأوطان، فكن لي شافعا " يوم حاجتي وفقري وفاقتي، يوم لا يغني عني والدي ولا ولدي ولا حميمي ولا قريبي، أسأل ا الذي قدر وخلق، أن ينفس بكم كربي وأسأل ا الذي قدر علي فراق مكانك ألا يجعله آخر العهد مني ومن رجوعي وأسأل ا الذي أبكى عيني عليك أن يجعله سندا لي، وأسأل ا الذي نقلني إليك من رحلي وأهلي أن يجعله ذخرا لي، وأسأل ا الذي أراني مكانك وهداني للتسليم عليك ولزيارتي إياك أن يوردني حوضك، ويرزقني مرافقتك في الجنان مع آبائك الصالحين. السلام عليك يا صفوة ا، السلام عليك وعلى محمد بن عبد ا، السلام على محمد حبيب ا وصفوته وأمينه ورسوله وسيد النبيين، السلام على أمير المؤمنين و وصي رسول رب العالمين وقائد الغر المحجلين، السلام على الأئمة الراشدين السلام على من في الحائر منكم ورحمة ا وبركاته، السلام على ملائكة ا الباقين المقيمين المسبحين الذين هم بأمر ا مقيمون، السلام علينا وعلى عباد ا الصالحين والحمد رب العالمين. ثم أشر إلى القبر بمسبحتك اليمنى وقل: سلام ا وسلام ملائكته المقربين، و أنبيائه المرسلين، وعباده الصالحين، يا ابن رسول ا عليك وعلى روحك وبدنك وعلى ذريتك، ومن حضرك من أوليائك، أستودعك ا وأسترعيك، وأقرأ عليك السلام، آمنا با وبرسوله وبما جاء به من عند ا، اللهم اكتبنا مع

---

(1) مصباح الطوسى ص 504 *